1 - (عَجِبتُ مِنَ السّـَارين والرّـِيحُ قَرّـَةٌ ... إلى ضَوْءِ نارٍ بَينَ فَرْدَةَ فالرّـَحا) .

2 - (إلى ضَوْءِ نارٍ يَشْتَوى الْقِدّـَ أهْلُها ... وقَدْ يُكرَمُ الأَضْيافُ والقِدّـُ يُشتَوَى) .

3 - (فَلمّـَا أتَوْنا فاشْتَكَيْنا إلَيْهِمِ ... بَكَوْا وكِلاَ الْحَيّـَيْنِ مِمّا بِه بَكى) .

4 - (بكَى مُعْوِزٌ مِنْ أنْ يُلاَمَ وَطارِقٌ ... يَشُدّـُ مِنَ الْجُوعِ الإِزَارَ عَلى الْحَشا) .

5 - (فَألْطَفْتُ عينِي هَلْ أرَى مِنْ سمينَةٍ ... ووَطّـَنْتُ نَفْسي لِلَغَرَامَةِ وَالقِرَى) .

_____ .

1 - والريح قرة أي باردة وفردة ماء بالثلبوت لبني نعامة والثلبوت واد بين طيىء وذبيان والرحا جبل بين كاظمة والسيدان عن يمين الطريق من اليمامة إلى البصرة والمعنى عجبت من القوم السائرين ليلا في زمن الجدب يقصدون ضوء نار توقد للضيافة في موضع بين فردة والرحا .

2 - يشتوي القد الخ هذا كناية عن الجدب والقحط والقد القطعة من الجلد الغير المدبوغ لأنهم إنما شووه لعدم ما ينحرونه والمعنى ساروا إلى ضوء نار قد عم أهلها الجدب ولكنهم لجودهم يكرمون الضيف .

3 - فلما أتونا معناه فلما أتانا القوم ليلا يشكون إلينا ما أصابهم من الجوع ويلتمسون منا ما يأكلونه شكونا إليهم ما بنا من الفقر فبكى كل منهم لما به من الجوع وبكى كل منا لما به من الفقر .

4 - المعوز الفقير والطارق الذي يأتي ليلا وقوله يشد من الجوع الإزار الخ أي يشده على بطنه ليستمسك به لضعفه من الجوع والمعنى بكى الفقير منا خوفا من أن يعجزه الفقر عن إكرام الضيف وبكى الذي أتانا منهم ليلا يلتمس منا ما يأكله وهو شاد الإزار على بطنه ليستمسك لأن الجوع أضعفه وهذا البيت بيان للبيت الذي قبله .

5 - فألطفت عيني أي ضممت أجفاني وهو فعل الذي يمعن في النظر إلى الشيء والقرى